

ذكريات

شعر/ خالد الكيلانى

يا أخى فى مصر جدد ذكريات من سنين
قلب الصفحات واقراً صفحة للخالدين
قصة الصوت الذى دوى فهز الغافلين
قصة البلد الذى رد الغزاة الظالمين
قصة الأحرار ذى القوة والعزم المتين
يا أخى فى مصر جدد ذكر ما اقترف اليهود
ذكر أم تذرف الدمع على فقد الوليد
ذكر طفل بعد قتل الأب أضحي كالشريد
ذكر عذراء تهتك سترها بين الجنود
ذكر شيخ قدم الشهداء فى يوم مجيد
يا أخى فى مصر لا تنسى دماء زاكيات
أهرقتها فى بلادك قاذفات عاديات
وحروب أشعلوها فى ربوع آمنات
وبيوت دمرتها غادرات جائرات
ونساء فى دروب صائحات نائحات
يا أخى فى مصر لا تنسى لثالوث لعين
وجيوش سافلات ساقها حقد دفين
ساقها شوق لقتل الأبرياء الآمنين
وأتوننا فى ظلام فإذ إنا ساهرون
وإذا هم فى البرلس بعد يوم غارقون
يا أخى فى مصر جدد ذكر موقفك المجيد
ذكر شعب حطم الأغلال والقيد العتيد

ذکر جیل یضرب الأمثال للمجد التلید
ذکر من هبوا وقالوا نحن لسنا بالعبید
ذکر أحرار تحدوا قوة الغدر العنید
یا أخی فی مصر لا تنسی مَدینة بورسعيد
حینما جاءوا إليها بالبوارج والجنود
فإذا بها کسعیر يلتقفهم من بعید
کلما ألقوا إليها رددت هل من مزید
وإذا هم کنبات جاءه یوم الحمید

□□□